

الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها

اعداد

أ.د/زينب معوض الباهي

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية

وعميد كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

د/هاني جودة مصباح أبوخريص

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

المستخلص: يواجه العالم منذ بداية عام 2020م جائحة وبائية لفيروس كورونا (COVID-19) الذي يمثل تحدياً كبيراً للبشرية وتهديداً خطيراً للحياة تتمثل في معدل انتشار سريع ومقلق للوباء قد يؤدي للوفاة عند بعض الحالات وهذا بدوره يؤثر على الجانب النفسي والاجتماعي للأسر لذا هدفت الدراسة الى تحديد الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة للدراسة، تم تطبيقها إلكترونياً على عينة عشوائية من الأسر بلغت 180 مفردة وتوصلت الدراسة الى ان فيروس كورونا كان له اثار اجتماعية و نفسية إيجابية على الأسرة أيضاً كان له أثار اجتماعية و نفسية سلبية على الأسرة وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات للتخلص من الآثار السلبية الاجتماعية والنفسية لفيروس كورونا على الأسرة وأنتهت الدراسة بتصوير مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع هذه الآثار السلبية

الكلمات المفتاحية: فيروس كورونا

The social and psychological effects of the Corona pandemic on the family and the role of social work in dealing with it

Abstract: Since the beginning of this year 2020 AD, the world is facing a pandemic pandemic of the Coronavirus (COVID-19), which represents a major challenge for humanity and a serious threat to life represented by a rapid and alarming rate of epidemic that may lead to death in some cases and this cycle affects the psychological and social aspect of families, so the study aimed at To determine the social and psychological effects of the Corona pandemic on the family and the role of social service in dealing with it and the descriptive analytical method was used, and it adopted the questionnaire as a study tool, it was applied electronically to a random sample of families amounting to 180 individuals and the study concluded that the Corona virus had positive social and psychological effects The family also had negative social and psychological effects on the family. The study reached a set of recommendations to get rid of the negative social and psychological effects of the Corona virus on the family. The study ended with a suggested perception of the role of social work in dealing with these negative effects

Keywords: Corona Virus

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة

يواجه العالم منذ بداية عام 2020م جائحة وبائية لفيروس كورونا (COVID-19) الذي يمثل تحدياً كبيراً للبشرية وتهديداً خطيراً للحياة تتمثل في معدل انتشار سريع ومقلق للوباء قد يؤدي للوفاة عند بعض الحالات. وبالرغم من اتخاذ الكثير من دول العالم لإجراءات متعددة وقاسية أحياناً للحد من انتشار الفيروس وتقليل تفشيته بشكل وبائي، إلا أن أنظار العالم تتجه الآن إلى العلماء والأطباء والمبدعين من كل التخصصات العلمية على أمل إيجاد العلاج السريع والناجح لهذا الوباء (مبادرة جامعة الملك سعود لبحوث فيروس كورونا، 2020).

حيث يشكّل الهاجس النفسي للمواطن أكثر التحديات التي فرضها فيروس كورونا (كوفيد19) في ظل ما أوجده من ضغوط نفسية انعكست سلباً على الحالة العاطفية والمزاجية وصعوبة التكيف مع الواقع الاجتماعي ورسمه من صورة ذهنية قاتمة عززت من ثورة القلق والخوف والانطواء في حياة الأفراد والمجتمعات؛ ولعل ما صاحب انتشار هذا الفيروس من سباق معرفي محموم ارتبط في أكثر حالاته بالشائعات وتهويل الأحداث ونشر ثقافة الخوف والذعر والحزن التي غطت على سماء العالم كله، والذي ساهم بشكل كبير في تعقد نفسيات الأفراد وضمور أمزجتهم وتلبد قناعاتهم الشخصية حول مستجدات المرض وما يفصح عنه انتشاره السريع من تزايد حالات الإصابة والوفيات في حالة غير مسبوقة في تاريخ البشرية المعاصر (العويسي، 202).

وفي ظل ظروفنا الراهنة مع جائحة كورونا، يواجه جميع أفراد الأسر صعوبات كثيرة للتأقلم مع الإجراءات الاحترازية، ومنها الحجر المنزلي، نظراً للانفتاح والأمان السابقين (الكربي، 2020)

فتعتبر الأسرة نسقاً اجتماعياً داخل المجتمع كنسق عام، وبالتالي فنسق الأسرة له وظائفه التي يقوم بها أعضاؤها حتى تستمر دورة حياة النسق، وكذلك لنسق الأسرة بناؤه الذي يسعى أفرادها للحفاظ عليه. والأسرة من هنا تسعى إلى إيجاد علاقة واتصال مستمر بينها وبين النظم والأنساق الاجتماعية الأخرى داخل المجتمع، فالأسرة نظام اجتماعي هام يتساند ويتكامل وظيفياً مع أنظمة المجتمع الأخرى (التعليمية - الاقتصادية - التربوية - الأخلاقية - الاجتماعية - الثقافية... الخ) وهذا التكامل والتساند بين نظم المجتمع المختلفة هو الطريق إلى بناء المجتمع وإنمائه (محمد، 2005، ص 12)

والأسرة وحدة اجتماعية تتعرض للكثير من التغيرات ، والتحويلات في هيكلها ووظيفتها بسبب التغيرات التي يشهدها العالم اليوم ، حيث أفرزت العديد من الأزمات والضغوط التي أثرت على نمط العلاقات والتفاعلات بين أفراد الأسرة وفي الاتجاهات والأفكار (Jamieson, 1994, p 24)

حيث تلعب الأسرة دوراً مهماً ومحورياً في تعزيز التوعية لدى الأبناء باتباع السلوكيات والممارسات الصحية، التي يجب أن تقتزن منذ الصغر، حتى تصبح ثقافة يمارسها الأطفال في سلوكياتهم وتعاملاتهم اليومية. وعلى ضوء الحالة الاستثنائية التي يعيشها العالم في مواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، فإن توعية الأسر لأبنائهم بأهمية المحافظة على العادات والسلوكيات الصحية السليمة، ومنها غسل وتعقيم اليدين بعد اللعب وعند ملامسة أي جسم غريب وقيل الأكل وغرس ثقافة النظافة في نفوسهم للوقاية من الأمراض تعد أمراً ضرورياً ويزيد مسؤولية الأسر تجاه أبنائهم والمجتمع (سرحان، 2020)

وفي ظل انتشار جائحة كوفيد 19 من الطبيعي أن يفكر الإنسان أن هذا العالم أصبح غير آمن، وأن الموت يهدد حياته وحياة من يحب، فالألم والمرض والموت، بالإضافة إلى المشاعر والأحاسيس والتعاطف مع الآخرين، جميعها عوامل مرتبطة ببعضها البعض تؤدي نتائجها إلى ظهور قلق الموت النفسي ولما للنفس والجسم من علاقة وتأثير متبادل، فإن الحالة النفسية للفرد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجهاز المناعة، فحينما تسوء الحالة النفسية يتأثر جهاز المناعة سلباً، فالغضب والانفعالات الشديدة، والقلق، والخوف، والمشاعر الحزينة، تؤثر في إفرازات الجسم الهرمونية وخاصة هرمون الكورتيزون الذي بدوره يؤدي إلى انخفاض في نسب إفرازات مكونات الجهاز المناعي، وعدد كبير من الخلايا الليمفاوية، وحدثت الأمراض السيكوماتية (النفسية- الجسدية) كالصداع النصفي وأوجاع المعدة (أبو هنود، 2020) هذا ما اكدت عليه الدراسات السابقة منها :

دراسة (Zhong, et al., 2020) هدفت الي معرفة الصينيين ومواقفهم وممارساتهم تجاه فيروس كورونا Covid-19. واتضح أن السكان الصينيين يتمتعون بمستوى عالٍ نسبياً من الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وخاصة النساء لديهم معرفة جيدة ومواقف متفائلة وممارسات ملائمة خلال فترة الارتفاع السريع لتفشي الفيروس

كما هدفت دراسة فاطمة عبد الرازق محمد سليمان : واقع دور الأخصائي الاجتماعي الطبي في تنمية الوعي بثقافة التباعد الإجتماعي في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID19)

من وجهة نظر الشباب السعودي: إلى تحديد واقع دور الأخصائي الاجتماعي الطبي في تنمية الوعي بثقافة التباعد الاجتماعي في ظل أزمة فيروس كورونا COVID19 من وجهة نظر الشباب السعودي ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع الدور التنموي للأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي بثقافة التباعد الاجتماعي من وجهة نظر الشباب السعودي في ظل أزمة فيروس كورونا جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.76) ، بينما جاء في الترتيب الثاني واقع الدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.73) و في الترتيب الثالث واقع الدور العلاجي للأخصائي الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.72)، وجاءت أهم الصعوبات من وجهة نظر الشباب السعودي في عدم التصديق المجتمعي بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي الطبي في مثل تلك الأزمات ، وجاءت أهم مقترحات التحسين من وجهة نظر الشباب السعودي في تنمية وعي فريق العمل بأهمية الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي ، وضع آلية للتعاون بين إدارة المؤسسة الطبية والأخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة التباعد الاجتماعي

ودراسة بعنوان (الأردن والاثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لأزمة كورونا)

وتوصلت إلى الآثار النفسية والاجتماعية لازمة فيروس كورونا هدفت الدراسة الى تحديد الاثار الاجتماعية والنفسية لازمة كورونا على المجتمع الاردني وتوصلت الدراسة الى :-اعتقاد الغالبية العظمى بنسبة (64%) من المواطنين أن فرض حظر التجول وتعطيل كافة المؤسسات الحكومية والخاصة سيؤدي الى مشاحنات وخلافات في الاسرة و يشعر المواطنين بالقلق والخوف بنسبة (66%) بدرجة كبيرة ومتوسطة من فيروس كورونا، فيما لا يشعر بالقلق والخوف من فيروس كورونا (24%) من المواطنين. تأثر المواطنين نفسياً بدرجة كبيرة بنسبة (38%) نتيجة فرض حظر التجول، فيما لم يتأثر على الاطلاق (27%) من المستجيبين، يشعر (35%) من المواطنين بالاطمئنان والراحة نتيجة عدم ارسال أولادهم الى المدارس والجامعات في ظل انتشار فيروس كورونا، فيما يشعر بالحزن والإحباط والضيق والقلق (28%) من المواطنين.

بينما هدفت الدراسة التشاركية بين كلا من المبادرة المصرية للحقوق الشخصية و شمسية لإدارة الأنظمة الصحية بعنوان (استخدام المناطق العامة في ظل وباء كورونا وتفاعل المواطنين مع الإجراءات الرسمية الجديدة استجابة للخطة القومية والعالمية لمنع إنتشار COVID-19)تحديد دراية الأشخاص بوباء كورونا ومدى القلق من العدوى وكيف اثرت قرارات الغلق والحجر على تصرفات وقرارات المواطنين وأظهرت نتائج الدراسة ان لدى الاشخاص وعي

بالوباء بنسبة 99% و أن مستويات الدخل لعبت دوراً مهماً في مستوى قلق المواطنين والالتزام بالعزلة الذاتية في الفئة العمرية 45-60، على الرغم من أنها واحدة من أكثر الفئات عرضة للفيروس، هي الأقل التزاماً بالعزل الذاتي أما بالنسبة إلى مقدمي الخدمة العامة ، فإن مقياس الأمان الأقل اتخاذاً هو قياس درجة حرارة الضيوف والتهوية .

وهدفت دراسة **دانياس محمد خميس 2020م** الي بناء وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي يهدف إلى تحسين الوعي واستمرار اتباع التدابير الوقائية أثناء جائحة كورونا لدى عينة من العاملين بجامعة الإسكندرية، لتحديد الاحتياجات الإرشادية التي يبنى على أساسها البرنامج وبلغ عدد العينة التجريبية بالدراسة التطبيقية 23 مبحوث ومبحوثة من العاملين بكلية الزراعة- جامعة الإسكندرية وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:- نسبة 72.3% من أفراد العينة كانوا يستمدون معلوماتهم من التلفزيون وأن الغالبية العظمى 93.5% لديهم وعي جيد بالتدابير الوقائية الواجب اتباعها للحد من انتشار المرض وأن 53.8% فقط كانت ممارستهم جيدة فيما يتعلق باتباع التدابير الوقائية للوقاية من الإصابة بالفيروس وأفاد 85.9%، 83.7%، 72.3% من أفراد العينة أن الغلو في أسعار المطهرات والكمادات وعدم توافرها كانت من أكثر أوضحت أيضاً نتائج الدراسة أن الإناث وأفراد العينة من المتزوجين ولديهم أبناء كانوا أكثر وعياً بالتدابير الوقائية.

ودراسة **فاطمة أحمد مصطفى البطح 2020م** والتي استهدفت تحليل آثار جائحة كورونا على الاقتصاد المصري وقطاعاته المختلفة على المدى الزمني القريب والبعيد وأشارت نتائج الدراسة الميدانية وبسؤال المبحوثين عن أهم الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا التي تخص سلوكهم الانفعالي والاستهلاكي، اتضح أن حوالي 78% منهم ازدادت معدلات النفقات الشهرية واستهلاكهم الشهري نتيجة الخوف من نقص السلع الغذائية فحوالي 89% منهم ازدادت معدلات اتقاقهم على شراء المطهرات والكمادات والمنظفات، بينما 18% منهم لم تتأثر معدلات أنفاقهم واستهلاكهم نتيجة محدودية الدخل وحوالي 4% منهم قل استهلاكهم نتيجة فقدان عملهم ويرى حوالي 70% من المبحوثين انخفاض في الدخل الفردي نتيجة الحظر الجزئي وقلّة الحركة وعدم الاستقرار في العمل، ويرى نحو 56% أنه يوجد زيادة في أسعار بعض السلع الغذائية وهناك بعض السلع غير موجودة بالسوق نتيجة نفاذ الكمية وقلّة المعروض منها، وأن حوالي 60% من مشتريات المستهلكين أصبحت عبر المواقع الإلكترونية بنسبة 58% من إجمالي المبحوثين، وذكر حوالي 70% من المبحوثين غير مستقرين بالعمل أو فقدوا عملهم اليومي نتيجة جائحة

كورونا ومن آثار الوباء مخاوف المستهلكين من عدم القدرة على الوصول إلى المتاجر وعدم الحصول على متطلبات حياتهم اليومية فازداد الطلب المفرد على السلع الغذائية والمطهرات والأدوية مما يؤدي إلى انخفاض في المخزون الشامل وكانت الشركات المصنعة تعمل بأقل من طاقتها الكاملة في مصانعها لاتخاذ التدابير والإجراءات الصحية من تقليل التزاحم في أماكن العمل وتنفيذ تدابير التباعد الاجتماعي.

فلا شك أن التغيرات التي تحدث في المجتمع العام تنعكس على حياة الأسرة . فالتغيرات الأسرية تسير جنباً إلى جنب مع التغيرات التي تحدث في المجتمع ولما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية تتجه في مسار مساعده عملائها على حل مشكلاتهم وتنمية طاقاتهم وقدراتهم وتأمين وصولهم إلي الموارد والخدمات و تشجيعهم علي المساهمة في اتخاذ القرارات،

فأصبحت لديها فكرة راسخة بأن الأفراد لديهم ذخيرة كبيرة من الإمكانيات والقدرات العقلية والانفعالية التي يمكن توظيفها والاستفادة منها في أمور الحياة (سليمان، 2005، ص 72)

لذلك للخدمة الاجتماعية دوراً هاماً في مواجهة الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا على الأسرة بما لها من مؤسسات وقطاعات مختلفة وخصائيو اجتماعيون قادرين على تقديم الدعم والإرشاد للأسرة لتعبر هذه الجائحة وذلك بمساعدة الأسرة على التأقلم والتكيف مع تلك المتغيرات والمستجدات التي يمر بها العالم والعمل على تقليل الآثار السلبية من الناحية الاجتماعية والنفسية التي تتعرض لها الأسر جراء انتشار فيروس كورونا وذلك بالتدخل بالاساليب الوقائية والعلاجية المختلفة التي من شأنها تخطي الازمات التي تعاني منها الأسر لذا جاءت هذه الدراسة بعنوان : (الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها)

ثانياً: أهمية الدراسة:

- 1-أهمية الأسرة باعتبارها حجر أساس المجتمع وبالتالي أهمية حمايتها والحفاظ عليها من الآثار السلبية لجائحة كورونا حتى لا تؤثر على كيانها
- 2-تكتسب هذه الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال تسليط الضوء الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها

3-ندرة الدراسات العلمية حول مرض فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 والذي اتضح في متن البحث حيث تم الاستعانة بالمقالات العلمية المختلفة حول الموضوع وندرة الدراسات السابقة .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيسى مؤداه : تحديد الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها وينبثق من الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية:
- 1- تحديد الاثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة
 - 2- تحديد الاثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة
 - 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة وفقاً لمتغيرات الدراسة (النوع - السن - وظيفة الزوج -وظيفة الزوجة -الدخل الشهرى للاسرة -حجم الاسرة)
 - 4- التوصل لتصور لدور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع هذه الاثار .

رابعاً : تساؤلات الدراسة:

- تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن تساؤل رئيسى مؤداه : ما الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها ؟ وينبثق من التساؤل الرئيسى مجموعة من التساؤلات الفرعية:
- 1- ما الاثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة ؟
 - 2- ما الاثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة ؟
 - 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة وفقاً لمتغيرات الدراسة (النوع - السن - وظيفة الزوج -وظيفة الزوجة -الدخل الشهرى للاسرة -حجم الاسرة)

خامساً : مفاهيم الدراسة**مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19):**

الفيروس التاجي (كورونا) الجديد، هي سلالة جديدة من فيروس كورونا تم التعرف عليه لأول مرة في مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الصينية (منظمة الصحة العالمية، 2020)

مرض تنفسي معدي يسببه فيروس جديد لم يكتشف في البشر من قبل بدأ ظهوره

بمدينة ووهان بمقاطعة هوبي الصينية (Liang, 2020)

فيروس ينتشر بين الناس عادة من خلال التواصل المباشر مع شخص مصاب ويمكن

أيضاً أن ينتشر عن طريق لمس سطح مصاب ثم الفم أو الأنف أو العين، ومن أعراضه: (كحة

- صداع - حمى أو رعشة برد - احتقان بالحنك - احتقان الأنف - سيلان الأنف - فقدان

حاسة التذوق أو الشم - ضيق التنفس أو صعوبة التنفس - غثيان وقئ أو اسهال - إرهاق -

الام بعضلات الجسم). (عزب، غنام، 2020، 57)

وباء شديد العدوى يتطلب الرعاية الصحية وحماية الأشخاص الأكثر عرضة لخطر

الإصابة، والجمع بين العزلة المنزلية للحالات المشتبه فيها والحجر الصحي المنزلي لأولئك الذين

يعيشون في نفس الأسرة والتباعد الاجتماعي للمسنين وغيرهم من الأشخاص الأكثر عرضة

للإصابة بأمراض خطيرة. (Ferguson, 2020, p3)

في ضوء ما سبق يمكن وضع مفهوماً اجرائياً مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19):

بأنه

1- فيروس مستجد .

2- ينتمي لسلالة الفيروسات.

3- يسبب التهاباً رئوياً.

4- قد يؤدي الى الوفاة.

سادساً : الجانب النظري للدراسة**مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19):**

فيروسات كورونا هي مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضاً مثل

الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الخيم (الساارز) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز). تم

اكتشاف نوع جديد من فيروسات كورونا بعد أن تم التعرف عليه كمسبب لانتشار أحد الأمراض التي بدأت في الصين في 2019. يُعرف الفيروس الآن باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (سارز كوف 2). ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19). في مارس/آذار 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19) كجائحة (14)

بحسب منظمة الصحة العالمية، فإن فيروسات كورونا تعد فصيلة كبيرة من الفيروسات التي من الممكن أن تصيب الإنسان أو الحيوان. وتسبب فيروسات كورونا عادة مشاكل في الجهاز التنفسي، بحيث تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأكثر حدة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). (المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2020، صفحة 5).

أعراض مرض كوفيد - 19

حمى والسعال وضيق التنفس. وفي الحالات الشديدة، يمكن للمرض أن يمكن أن تتضمن الأعراض ال يتسبب بالتهاب الرئة أو صعوبة التنفس، كما يمكن أن يؤدي إلى الوفاة في حالات أقل عدداً. تتشابه هذه الأعراض مع أعراض الإنفلونزا أو الزكام العادي، وهما أكثر انتشاراً بكثير من مرض 'كوفيد-19' ولهذا يلزم إجراء فحوصات للتأكد ما إذا كان الشخص مصاباً بمرض 'كوفيد-19' (بيندير، 2020، ص 3)

وهناك من يحدد أعراض الإصابة بفيروس كورونا تحدث أعراض شبيهة بأعراض الرشح أو الإنفلونزا بعد يومين إلى أربعة أيام من الإصابة بعدوى فيروس كورونا، وتكون هذه الأعراض معتدلة بشكل عام، ومن هذه الأعراض ما يأتي (Norqvist, 2015) :

- العطاس
- سيلان الأنف
- الشعور بالإعياء والإجهاد
- السعال
- الحمي
- التهاب الحلق
- الربو

عوامل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد19)

يمكن أن يلقط الأشخاص عدوى كوفيد-19 من أشخاص آخرين مصابين بالفيروس. وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص إلى شخص عن طريق القطرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب بكوفيد-19 من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم. وهذه القطرات وزنها ثقيل نسبياً، فهي لا تنتقل إلى مكان بعيد وإنما تسقط سريعاً على الأرض. ويمكن أن يلقط الأشخاص مرض كوفيد-19 إذا تنفسوا هذه القطرات من شخص مصاب بعدوى الفيروس (منظمة الصحة العالمية، 2019).

كيفية الوقاية من مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) (مرض فيروس كورونا، 2020)

- تجنب حضور الفعاليات والتجمعات الكبيرة.
- تجنب المخالطة للصيقة (ضمن مسافة 6 أقدام أو 2 متر) مع أي شخص مريض أو لديه أعراض.
- الزم المنزل قدر الإمكان، وحافظ على وجود مسافة بينك وبين الآخرين (ضمن 6 أقدام أو 2 متر) إذا كان كوفيد 19 منتشرًا في مجتمعك، خاصة إذا كنت معرضًا بشكل أكبر لخطر الإصابة بدرجة حادة من المرض. ضع في اعتبارك أن بعض الأشخاص قد يكونون مصابين بكوفيد 19 ويمكن أن ينقلوه للآخرين، حتى إذا لم تكن لديهم أعراض أو لم يعرفوا أنهم مصابون به أصلاً.
- غسل اليدين كثيرًا بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل، أو استخدم مطهرًا يديًا يحتوي على الكحول بنسبة 60% على الأقل.
- ارتد غطاء وجه قماشي في الأماكن العامة، مثل محلات البقالة ووسائل المواصلات وغيرها.
- يجب تغطية الفم والأنف بالمرفق أو بمنديل عند السعال أو العطس و التخلص من المنديل بعد استخدامه.
- تجنب مشاركة الأطباق وأكواب الشرب وأغطية الفراش والأدوات المنزلية الأخرى إذا كنت مريضاً.

نصائح للوقاية من مرض فيروس كورونا المستجد(كوفيد19) (liang, 2020):

- النظافة الشخصية.
 - اتباع آداب العطس والسعال.
 - تجنب المخالطة للصيقة بشخص لديه أعراض نزلة برد أو أنفلونزا.
 - تجنب التعامل غير الآمن مع الحيوانات، سواء كانت برية أو في المزرعة.
 - العمل على تطهير الأسطح التي تتلوث سريعاً.
 - الابتعاد عن الأماكن التي بها مصابين بالفيروس.
 - تناول الأغذية الصحية التي تعمل على تقوية الجهاز المناعي.
- دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق الوقاية للاسر من مرض فيروس كورونا المستجد(كوفيد19)**
- 1- تقديم الدعم والمساعدة للجهات العاملة في الصفوف الامامية متمثلة بوزارة الصحة بمؤسساتها الطبية بالتركيز على الجانب النفسي والاجتماعي .
 - 2- نشر الوعي بين افراد الاسرة بتنفيذ التعليمات والإرشادات الصحية حتى يتم الوقاية من فيروس كورونا .
 - 3- تنمية وعي المواطنين بضرورة أخذ المعلومات من مصادرها الصحيحة، والبعد عن الشائعات والمعلومات المغلوطة والتخلص من القلق والخوف من الموت .
 - 4- تنمية الوعي الأسري والمجتمعي بالاستفادة من الحجر المنزلي وتدعيم النواحي الإيجابية والاهتمام ببناء حياة اسرية سليمة خالية من الخلافات والمشاحنات .
 - 5- تحديد وتحليل الاحتياجات التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين في القطاعات الطبية
 - 6- تكوين فريق من الاخصائيين الاجتماعيين تكون مهمته توعويه بإرسال رسائل توعوية حول الفيروس وكيفية التعامل مع من الناحية الاجتماعية والنفسية على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة .

7- نشر الوعي بين افراد المجتمع للتخلص من التتمر والوصم الاجتماعي نتيجة إصابة احد الأشخاص بفيروس كورونا حيث يؤثر هذا التمييز سلبيًا على المصابين بالمرض، وكذلك على أسرهم، وأصدقائهم.

ثامناً الجانب التطبيقي للدراسة

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة وموضوع البحث , **والمنهج المستخدم** المسح الاجتماعي بالعينة باعتباره من أنسب المناهج لهذه الدراسة.

2- أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس تم نشره واستخدامه عبر الإنترنت ومن خلال مقابلات مباشرة ومن خلال محادثات تليفونية مع بعض الاسر

3- مجالات الدراسة:

أ-المجال البشري

يشمل مجتمع الدراسة على عينه عشوائية من الاسر عددها 180 مفردة

خصائص عينة الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كالتا

جدول (1)

البيانات الاولية لعينة الدراسة

النسبة المئوية (%)	ال تكرار	الاستجابة	الصفة
65.56	118	ذكر	النوع
34.44	62	انثي	
100.00	180	الاجمالي	
15.00	27	اقل من 30 سنة	السن
47.78	86	من 30 سنة لأقل من 40 سنة	
33.33	60	من 40 لأقل من 50 سنة	

النسبة المئوية (%)	ال تكرار	الاستجابة	الصفة
3.89	7	50 سنة فأكثر	
100.00	180	الاجمالي	
20.00	36	ريف	محل الإقامة
80.00	144	مدينة	
100.00	180	الاجمالي	
88.89	160	موظف حكومي	وظيفة الزوج
2.78	5	فلاح	
8.33	15	أعمال حرة	
100.00	180	الاجمالي	
23.33	42	موظفة	وظيفة الزوجة
76.67	138	ربة منزل	
100.00	180	الاجمالي	
1.67	3	أقل من 1000 جنية	الدخل الشهري للأسرة
61.11	110	من 1000 لاقبل من 2000	
36.11	65	من 2000 لأقل من 3000	
1.11	2	3000 فأكثر	
100.00	180	الاجمالي	
3.89	7	من 2 إلي 3 أفراد	حجم الاسرة
61.67	111	من 3 إلي 4 أفراد	
31.11	56	من 4 إلي 5 أفراد	
3.33	6	5 أفراد فأكثر	
100.00	180	الاجمالي	

يوضح الجدول السابق البيانات الأولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة

بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة

المجال المكاني:

يقع المجال المكاني لهذه الدراسة بمحافظة الفيوم

المجال الزمني: فترة اجراء الدراسة بشقيها النظرى والعملى فى الفترة من أبريل 2021 حتى

يوليو 2021

إجراءات الصدق

صدق المحتوى:

معنى صدق المحتوى مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه. وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين أبعاد الاستبانة والمجموع الكلي .

جدول رقم (2)

يوضح المصفوفة الارتباطية بين ابعاد الاستبانة والمجموع الكلي

المجموع الكلي	الابعاد
**0.86	الاثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة
**0.88	الاثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة
**0.86	كيفية التعامل مع الاثار السلبية لجائحة كورونا

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة

(0.01) . وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات الأداة:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم

استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى المحاور، والجدول التالي يبين

معامل الثبات لأداة الدراسة ومحاورها:

جدول رقم (3)

معاملات الثبات للابعاد وللأداة ككل

معامل الثبات	الابعاد
0.64	الاثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة
0.72	الاثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة
0.61	كيفية التعامل مع الاثار السلبية لجائحة كورونا
0.66	المقياس ككل

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لمحاور

الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد

ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

المعالجات الإحصائية: حيث استخدمت الباحثة مجموعة من الاختبارات الإحصائية خلال الدراسة وشملت:

1- معامل بيرسون

2- اختبار ت.

3- تحليل التباين الاحادي

4- الوزن المرجح .

5- القوة النسبية

نتائج الدراسة

إجابة السؤال الأول : ما الاثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة ؟

(أ)الاثار الاجتماعية الإيجابية

جدول رقم (4)

يوضح الاثار الاجتماعية الإيجابية لجائحة كورونا على الاسرة (ن = 180)

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
1	7.56	147.00	81.67	441	11.67	21	31.67	57	56.67	102	وفر لى الهدوء والابتعاد عن صخب الحياة	1
3	6.65	129.33	71.85	388	22.78	41	38.89	70	38.33	69	أظهر لي قيمة الاخرين في حياتي	2
12	5.90	114.67	63.70	344	25.56	46	57.78	104	16.67	30	اصلح لي علاقتي مع افراد أسرتي مقارنة بما قبل ذلك	3
5	6.38	124.00	68.89	372	18.33	33	56.67	102	25.00	45	ساهم في رفع مستوى الثقافة الصحية لدي افراد اسرتي	4
7	6.32	123.00	68.33	369	21.67	39	51.67	93	26.67	48	اكثرت من تناول الأطعمة الصحية التي تعزز من مناعتي	5
6	6.34	123.33	68.52	370	23.89	43	46.67	84	29.44	53	اقدم النصح لأفراد اسرتي واقاربي واصدقائي باتباع	6

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
											الارشادات الوقائية من المرض	
10	6.07	118.00	65.56	354	32.22	58	38.89	70	28.89	52	جعلني أكثر اهتماماً بالأقارب و الأصدقاء	7
8	6.15	119.67	66.48	359	28.89	52	42.78	77	28.33	51	جعلني اشترك في المناسبات الاجتماعية انا و افراد أسرتي	8
9	6.10	118.67	65.93	356	30.56	55	41.11	74	28.33	51	حقق لي الدفاء العائلي بممارسة أنشطة رياضية مشتركة مع افراد اسرتي اوكتشاف المواهب والمهارات	9
10	6.07	118.00	65.56	354	30.56	55	42.22	76	27.22	49	فتح قنوات الحوار والمناقشة بين افراد الاسرة	10
11	5.95	115.67	64.26	347	34.44	62	38.33	69	27.22	49	زادت من الثقة في الأبناء من خلال تبادل المعلومات والآراء معهم	11
13	5.84	113.67	63.15	341	37.22	67	36.11	65	26.67	48	الاهتمام بالاحتياجات المنزلية أكثر مما سبق	12
2	6.72	130.67	72.59	392	23.33	42	35.56	64	41.11	74	جعلنى اتواصل مع جيرانى لسؤالهم إذا ما احتاجوا شيئاً	13
14	5.79	112.67	62.59	338	39.44	71	33.33	60	27.22	49	زاد من علاقائى باصدقائى وعائلى وجيرانى	14
4	6.58	128.00	71.11	384	28.89	52	28.89	52	42.22	76	اصلح لندى علاقئى بأسرتى	15
15	5.59	108.67	60.37	326	38.33	69	42.22	76	19.44	35	جعل أفراد أسرتى يخافون على بعضهم البعض من الإصابة بالفيروس	16

القوة النسبية (%)	مجموع الأوزان المرجحة	مجموع التكرارات المرجحة	المتوسط الحسابي	المتوسط المرجح	المؤشر كل
-------------------------	--------------------------	-------------------------------	--------------------	-------------------	--------------

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
67.53	1945.00	5835	32.42	364.69								

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (4) والذي يوضح (الاثار الاجتماعية الإيجابية لجائحة كورونا على الاسرة) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (5835) ومتوسط حسابي عام (32.42) وقوة نسبية بلغت (67.53%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن الاثار الاجتماعية الإيجابية لجائحة كورونا على الاسرة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة وهذا يدل ان فيروس كورونا كان له اثار اجتماعية إيجابية على الاسرة ويظهر ذلك من خلال ، الاستجابات التالية :

حيث جاءت العبارات الأعلى موافقة في المرتبة الاولى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة مرتبة كما يلي :-

1- " وفر لى الهدوء والابتعاد عن صخب الحياة " وقوة نسبية (81.67%) ونسبة مرجحة (7.56%) .

2- " جعلنى اتواصل مع جيراني لسؤالهم إذا ما احتاجوا شيئاً " وقوة نسبية (72.59%) ونسبة مرجحة (6.72%) .

3- " أظهر لي قيمة الآخرين في حياتي " وقوة نسبية (71.85%) ونسبة مرجحة (6.65%) .

4- " اصلح لى علاقتى بأسرتي " وقوة نسبية (71.11%) ونسبة مرجحة (6.58%) .

5- " ساهم في رفع مستوى الثقافة الصحية لدي افراد اسرتي " وقوة نسبية (68.89%) ونسبة مرجحة (6.38%) .

بينما جاءت العبارات التي حصلت على أقل درجة موافقة في المرتبة الأخيرة وهي :-

1- " اصلح لي علاقاتي مع افراد أسرتي مقارنة بما قبل ذلك " وقوة نسبية (63.7%) ونسبة مرجحة (5.9%) .

2- " الاهتمام بالاحتياجات المنزلية أكثر مما سبق " وقوة نسبية (63.15%) ونسبة مرجحة (5.84%) .

3- " زاد من علاقاتي باصدقائي وعائلتي وجيرانني " وبقوة نسبية (62.59%) ونسبة مرجحة (5.79%).

4- " جعل أفراد أسرتي يخافون على بعضهم البعض من الإصابة بالفيروس " وبقوة نسبية (60.37%) ونسبة مرجحة (5.59%).

من العرض السابق نلاحظ ان جميع عبارات البعد تقع في مستوى عالي فقد جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (5835) ومتوسط حسابي عام (32.42) وقوة نسبية بلغت (67.53%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن الآثار الاجتماعية الإيجابية لجائحة كورونا على الاسرة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة وهذا يدل ان فيروس كورونا كان له اثار اجتماعية على الاسرة حيث ساعد على توفير الهدوء والتواصل مع الجيران والأصدقاء وزاد من علاقة افراد الاسرة بعضهم البعض اى ان لفيروس كورونا جانب مشرق على الحياة الاسرية من الناحية الاجتماعية وهذا يختلف مع دراسة سلسلة استطلاعات المؤشر الأردني بعنوان (الأردن والآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لأزمة كورونا) و الدراسة التشاركية بين كلا من المبادرة المصرية للحقوق الشخصية و شمسية لإدارة الأنظمة الصحية بعنوان (استخدام المناطق العامة في ظل وباء كورونا وتفاعل المواطنين مع COVID19)

(ب) الاثار الاجتماعية السلبية

جدول رقم (5)

يوضح الاثار الاجتماعية السلبية لجائحة كورونا على الاسرة (ن = 180)

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبرة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
1	12.22	136.33	75.74	409	10.56	19	51.67	93	37.78	68	جعلنى في ضغط مستمر بسبب الأعمال المتراكمة سابقا	1
5	10.88	121.33	67.41	364	25.00	45	47.78	86	27.22	49	لا اداوم على أداء الصلاة في مواعيدها بسبب النوم كثيراً	2
4	10.97	122.33	67.96	367	18.33	33	59.44	107	22.22	40	اثر بالسلب على علاقاتي بأقاربي وأصدقائي بسبب الحجر المنزلي	3
3	11.71	130.67	72.59	392	21.11	38	40.00	72	38.89	70	اثر بالسلب على الاطفال في تلقي دروسهم وإنجاز تمارينهم.	4
7	10.67	119.00	66.11	357	28.33	51	45.00	81	26.67	48	رفع نسب العنف المنزلي داخل الاسرة	5
8	10.28	114.67	63.70	344	31.11	56	46.67	84	22.22	40	ازدادت الخلافات بين الزوج والزوجة	6
6	10.85	121.00	67.22	363	23.33	42	51.67	93	25.00	45	ازدادت الخلافات بين افراد الاسرة	7
2	11.77	131.33	72.96	394	20.56	37	40.00	72	39.44	71	انخفاض مستوى معيشة الاسرة	8
7	10.67	119.00	66.11	357	29.44	53	42.78	77	27.78	50	عدم قدرة رب الاسرة على توفير الاحتياجات الضرورية للاسرة	9
					القوة النسبية (%)	مجموع الاوزان المرجحة	مجموع التكرارات المرجحة	المتوسط الحسابي	المتوسط المرجح	المؤشر ككل		
					68.87	1115.67	3347	18.59	371.89			

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (5) والذي يوضح (الاثار الاجتماعية السلبية لجائحة كورونا على الاسرة) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (3347) ومتوسط حسابي عام (18.59) وقوة نسبية بلغت (68.87%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن الاثار الاجتماعية السلبية لجائحة كورونا على الاسرة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة وهذا يدل ان فيروس كورونا كان له اثار اجتماعية سلبية على الاسرة ويظهر ذلك من خلال الاستجابات التالية :

حيث جاءت العبارات الأعلى موافقة في المرتبة الاولى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة مرتبة كما يلي :-

1- عبارة " جعلنى في ضغط مستمر بسبب الأعمال المتراكمة سابقا " وبقوة نسبية (75.74%) ونسبة مرجحة (12.22%) .

2- عبارة " انخفاض مستوى معيشة الاسرة " وبقوة نسبية (72.96%) ونسبة مرجحة (11.77%) .

3- عبارة " اثر بالسلب على الاطفال في تلقي دروسهم وإنجاز تمارينهم. " وبقوة نسبية (72.59%) ونسبة مرجحة (11.71%) .

4- عبارة " اثر بالسلب على علاقاتي بأقاربي وأصدقائي بسبب الحجر المنزلي " وبقوة نسبية (67.96%) ونسبة مرجحة (10.97%) .

بينما جاءت العبارات التي حصلت على أقل درجة موافقة في المرتبة الأخيرة وهي:-

1- عبارة " لا اداوم على أداء الصلاة في مواعيدها بسبب النوم كثيراً " وبقوة نسبية (67.41%) ونسبة مرجحة (10.88%) .

2- عبارة " ازدادت الخلافات بين افراد الاسرة " وبقوة نسبية (67.22%) ونسبة مرجحة (10.85%) .

3- عبارة " رفع نسب العنف المنزلي داخل الاسرة " ، وعبارة " عدم قدرة رب الاسرة على توفير الاحتياجات الضرورية للاسرة " وبقوة نسبية (66.11%) ونسبة مرجحة (10.67%) .

4- جاءت عبارة " ازدادت الخلافات بين الزوج والزوجة " وبقوة نسبية (63.7%) ونسبة مرجحة (10.28%) .

من العرض السابق نلاحظ ان جميع عبارات البعد تقع في مستوى عالي فقد جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (3347) ومتوسط حسابي عام (18.59) وقوة نسبية بلغت (68.87%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن الآثار الاجتماعية السلبية لجائحة كورونا على الاسرة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة وهذا يدل ان فيروس كورونا كان له اثار اجتماعية سلبية على الاسرة واتضح ذلك من خلال اراء عينة الدراسة حيث أدى الى انخفاض مستوى المعيشة والضغط المستمر في العمل وزاد من نسبة الخلافات والعنف داخل الاسرة وهذا يتفق مع دراسة سلسلة استطلاعات المؤشر الأردني بعنوان (الأردن والآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لأزمة كورونا) و الدراسة التشاركية بين كلا من المبادرة المصرية للحقوق الشخصية و شمسية لادارة الأنظمة الصحية بعنوان (استخدام المناطق العامة في ظل وباء كورونا وتفاعل المواطنين مع COVID19)

إجابة السؤال الثاني : ما الاثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة ؟
(أ)الاثار النفسية الإيجابية

جدول رقم (6)

يوضح الاثار النفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الاسرة (ن = 180)

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
3	19.31	118.67	65.93	356	30.56	55	41.11	74	28.33	51	الإحساس دائما بالحياة الهادئة بسبب الحجر المزلي	1
2	19.90	122.33	67.96	367	24.44	44	47.22	85	28.33	51	جعلني دائما أأخذ قسطاً كافياً من الراحة والنوم	2
2	19.90	122.33	67.96	367	27.78	50	40.56	73	31.67	57	أصبحت أكثر قريباً من الله سبحانه وتعالى	3
1	22.94	141.00	78.33	423	17.78	32	29.44	53	52.78	95	جعلني أمنح المحيطين بي مزيداً من الدعم المعنوي والطاقة الإيجابية، خاصة الأطفال وكبار السن.	4
4	17.95	110.33	61.30	331	41.11	74	33.89	61	25.00	45	جعلني أشغل وقت فراغي بممارسة الرياضة	5
القوة النسبية (%)		مجموع الأوزان المرجحة	مجموع التكرارات المرجحة	المتوسط الحسابي	المتوسط المرجح	المؤشر ككل						
68.30		614.67	1844	10.24	368.80							

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (6) والذي يوضح (الاثار النفسية الإيجابية

لجائحة كورونا على الاسرة) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (1844) ومتوسط حسابي عام (10.24) وقوة نسبية بلغت (68.30%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن الاثار النفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الاسرة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وهذا يدل ان فيروس كورونا كان له اثار نفسية إيجابية على الاسرة وهذا يتفق مع حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " جعلني امنح المحيطين بي مزيداً من الدعم المعنوي والطاقة الإيجابية، خاصة الأطفال وكبار السن. " وبقوة نسبية (78.33%) ونسبة مرجحة (22.94%) .

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " جعلنى دائماً أخذ قسطاً كافياً من الراحة والنوم " ، وعبارة " أصبحت أكثر قرباً من الله سبحانه وتعالى " وبقوة نسبية (67.96%) ونسبة مرجحة (19.9%) .

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " الإحساس دائماً بالحياة الهادئة بسبب الحجر المزلى " وبقوة نسبية (65.93%) ونسبة مرجحة (19.31%) .

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " جعلني أشغل وقت فراغي بممارسة الرياضة " وبقوة نسبية (61.3%) ونسبة مرجحة (17.95%) .

من العرض السابق نلاحظ ان جميع عبارات البعد تقع في مستوى عالي فقد جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (1844) ومتوسط حسابي عام (10.24) وقوة نسبية بلغت (68.30%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن الآثار النفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الاسرة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة وهذا يدل ان فيروس كورونا كان له اثار نفسية إيجابية على الاسرة حيث وفر الهدوء والراحة لافراد الاسرة وساعد على ممارسة الرياضة وهذا يختلف مع دراسة سلسلة استطلاعات المؤشر الأردني بعنوان (الأردن والآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لأزمة كورونا) و الدراسة التشاركية بين كلا من المبادرة المصرية للحقوق الشخصية و شمسية لادارة الأنظمة الصحية بعنوان (استخدام المناطق العامة في ظل وباء كورونا وتفاعل المواطنين مع COVID19)

(ب) الاثار النفسية السلبية

جدول رقم (7)

يوضح الاثار النفسية السلبية لجائحة كورونا على الاسرة (ن = 180)

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
5	8.05	130.00	72.22	390	18.33	33	46.67	84	35.00	63	اتخوف دائما من العدوى، والتوتر بسبب العمل	1
12	7.08	114.33	63.52	343	28.33	51	52.78	95	18.89	34	اشعر بعدم الامان بسبب القاعد عن العمل	2
7	7.50	121.00	67.22	363	21.67	39	55.00	99	23.33	42	اتخوف دائما من الإصابة بالفيروس او احد افراد اسرتي	3
6	7.78	125.67	69.81	377	20.00	36	50.56	91	29.44	53	زاد لدى القلق من زيادة اعداد المصابين بالمرض	4
8	7.35	118.67	65.93	356	23.89	43	54.44	98	21.67	39	ينتابني الصداع المزمن والمتكرر وعدم القدرة على التركيز	5
3	8.24	133.00	73.89	399	18.33	33	41.67	75	40.00	72	أصبحت أكثر تعصباً في أي مواقف أسرية	6
4	8.14	131.33	72.96	394	25.00	45	31.11	56	43.89	79	لدي وسواس قهري باحتمال إصابتي بالفيروس	7
2	8.30	134.00	74.44	402	22.78	41	31.11	56	46.11	83	اشعر بالقلق بسبب التفكير طوال الوقت في الفيروس المستجد وأضراره.	8
11	7.12	115.00	63.89	345	31.67	57	45.00	81	23.33	42	دائما ما افكر في الانتحار لعدم القدرة على توفير احتياجات اسرتي	9
9	7.31	118.00	65.56	354	24.44	44	54.44	98	21.11	38	أصبحت أكثر عصبية عن ذي قبل	10
10	7.25	117.00	65.00	351	25.00	45	55.00	99	20.00	36	اشعر بالاكئاب لعدم زيارة اقاربي واصدقائي	11
13	7.06	114.00	63.33	342	26.11	47	57.78	104	16.11	29	أصابة الأطفال بالخوف الشديد	12
1	8.82	142.33	79.07	427	13.89	25	35.00	63	51.11	92	كثر الحديث عن الموت والثواب والعقاب	13
القوة النسبية (%)		مجموع الاوزان المرجحة	مجموع التكرارات المرجحة	المتوسط الحسابي	المتوسط المرجح	المؤشر ككل						
68.99		1614.33	4843	26.91	372.54							

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (7) والذي يوضح (الاثار النفسية السلبية

لجائحة كورونا على الاسرة) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق

مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (4843) ومتوسط حسابي عام (26.91) وقوة نسبية بلغت (68.99%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن الاثار النفسية السلبية لجائحة كورونا على الاسرة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وهذا يدل ان فيروس كورونا كان له اثار نفسية سلبية على الاسرة حيث جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي:
حيث جاءت العبارات الأعلى موافقة في المرتبة الاولى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة مرتبة كما يلي :-

- 1- عبارة " كثر الحديث عن الموت والثواب والعقاب " وبقوة نسبية (79.07%) ونسبة مرجحة (8.82%).
- 2- عبارة " اشعر بالقلق بسبب التفكير طوال الوقت في الفيروس المستجد وأضراره. " وبقوة نسبية (74.44%) ونسبة مرجحة (8.3%).
- 3- عبارة " أصبحت أكثر تعصباً في أي مواقف أسرية " وبقوة نسبية (73.89%) ونسبة مرجحة (8.24%).
- 4- عبارة " لدي وسواس قهري باحتمال إصابتي بالفيروس " وبقوة نسبية (72.96%) ونسبة مرجحة (8.14%).
- 5- عبارة " اتخوف دائماً من العدوى، والتوتر بسبب العمل " وبقوة نسبية (72.22%) ونسبة مرجحة (8.05%).

بينما جاءت العبارات التي حصلت على أقل درجة موافقة في المرتبة الأخيرة وهي:-

- 1- عبارة " أصبحت أكثر عصبية عن ذي قبل " وبقوة نسبية (65.56%) ونسبة مرجحة (7.31%).
- 2- عبارة " اشعر بالاكئاب لعدم زيارة اقاربي واصدقائي وبقوة نسبية (65%) ونسبة مرجحة (7.25%).
- 3- عبارة " دائماً ما افكر في الانتحار لعدم القدرة على توفير احتياجات اسرتي " وبقوة نسبية (63.89%) ونسبة مرجحة (7.12%).
- 4- عبارة " اشعر بعدم الامان بسبب التقاعد عن العمل " وبقوة نسبية (63.52%) ونسبة مرجحة (7.08%).
- 5- عبارة " أصابة الأطفال بالخوف الشديد " وبقوة نسبية (63.33%) ونسبة مرجحة (7.06%).

من العرض السابق نلاحظ ان جميع عبارات البعد تقع في مستوى عالي فقد جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (4843) ومتوسط حسابي عام (26.91) وقوة نسبية بلغت (68.99%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن الآثار النفسية السلبية لجائحة كورونا على الاسرة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وهذا يدل ان فيروس كورونا كان له اثار نفسية سلبية على الاسرة فالعامل النفسي مهم ويمكن أن يؤثر بقوة في نفسية الأشخاص الذين يفقدون وظائفهم في مثل هذه الظروف وقد يتعرضون لمشاكل نفسية حيث جاءت استجابات المبحوثين كالتالي الخوف من الموت والثواب والعقاب وكثرة التفكير في الإصابة بالفيروس والشعور بعدم الأمان لفقدان العمل والتفكير الدائم في الانتحار وهذا يتفق مع دراسة سلسلة استطلاعات المؤشر الأردني (الأردن والآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لأزمة كورونا) و الدراسة التشاركية بين كلا من المبادرة المصرية للحقوق الشخصية و شمسية لادارة الأنظمة الصحية بعنوان (استخدام المناطق العامة في ظل وباء كورونا وتفاعل المواطنين مع COVID19)

إجابة السؤال الثالث : كيفية التعامل مع الآثار السلبية لجائحة كورونا ؟
(أ) الآثار الاجتماعية السلبية

جدول رقم (8)

يوضح الآثار الاجتماعية السلبية لجائحة كورونا على الاسرة (ن = 180)

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
4	16.06	115.67	64.26	347	34.44	62	38.33	69	27.22	49	أثارة الوعي المجتمعي بشأن النظرة الموضوعية للمصابين	1
4	16.06	115.67	64.26	347	32.22	58	42.78	77	25.00	45	المساهمة في تخفيف أعراض القلق والتوتر عن باقي أفراد العائلة بالقيام بأنشطة أسرية	2
2	16.94	122.00	67.78	366	24.44	44	47.78	86	27.78	50	ممارسة أنشطة رياضية كالمشي والجري والتمرينات الرياضية.	3
1	17.18	123.67	68.70	371	21.67	39	50.56	91	27.78	50	التواصل مع أفراد الأسرة والأصدقاء عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والتحدث في مواضيع إيجابية غير فيروس كورونا	4
3	16.81	121.00	67.22	363	22.22	40	53.89	97	23.89	43	اتباع نظام غذائي صحي متوازن لتقوية المناعة	5
2	16.94	122.00	67.78	366	25.00	45	46.67	84	28.33	51	قيام منظمات المجتمع المدني بأدوارها في توفير الاحتياجات للأسر الأكثر تضرراً	6
القوة النسبية (%)		مجموع الأوزان المرجحة	مجموع التكرارات المرجحة	المتوسط الحسابي	المتوسط المرجح	المؤشر ككل						
66.67		720.00	2160	12.00	360.00							

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (8) والذي يوضح (كيفية التعامل مع الآثار الاجتماعية السلبية) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (2160) ومتوسط حسابي عام (12.00) وقوة نسبية بلغت (66.67%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن كيفية التعامل مع الآثار

الإجتماعية السلبية تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " التواصل مع أفراد الأسرة والأصدقاء عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والتحدث في مواضيع إيجابية غير فيروس كورونا " وبقوة نسبية (68.7%) ونسبة مرجحة (17.18%) .

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " ممارسة أنشطة رياضية كالمشي والجري والتمارين الرياضية. " ، وعبارة " قيام منظمات المجتمع المدني بأدوارها في توفير الاحتياجات للاسر الأكثر تضرراً " وبقوة نسبية (67.78%) ونسبة مرجحة (16.94%) .

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " اتباع نظام غذائي صحي متوازن لتقوية المناعة " وبقوة نسبية (67.22%) ونسبة مرجحة (16.81%) .

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " إثارة الوعي المجتمعي بشأن النظرة الموضوعية للمصابين " ، وعبارة " المساهمة في تخفيف أعراض القلق والتوتر عن باقي أفراد العائلة بالقيام بأنشطة أسرية " وبقوة نسبية (64.26%) ونسبة مرجحة (16.06%) .

(ب) الاثار النفسية السلبية

جدول رقم (9)

يوضح الاثار النفسية السلبية لجائحة كورونا على الاسرة (ن = 180)

الترتيب	النسبة المرحجة	الوزن المرحج	القوة النسبية (%)	التكرار المرحج	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
4	10.02	122.33	67.96	367	24.44	44	47.22	85	28.33	51	تجنب التعرض لأي معلومات تتعلق بالفيروس قبل النوم مباشرة	1
1	10.81	132.00	73.33	396	21.67	39	36.67	66	41.67	75	البعد عن المواقع التي تنشر معلومات خاطئة حول الفيروس .	2
9	9.45	115.33	64.07	346	38.89	70	30.00	54	31.11	56	إلغاء الحسابات التي تزيد من القلق والتوتر حول فيروس كورونا	3
10	9.18	112.00	62.22	336	36.11	65	41.11	74	22.78	41	تجنب العزلة وتعزيز التواصل مع الآخرين عبر وسائل التواصل والهاتف	4
5	9.99	122.00	67.78	366	21.67	39	53.33	96	25.00	45	تقديم الدعم النفسي لكبار السن خاصة الذين يعانون من أمراض مزمنة ومساندتهم بالتواصل المستمر مع العائلة والأصدقاء تلفونيا	5
2	10.76	131.33	72.96	394	16.67	30	47.78	86	35.56	64	الاهتمام بالجوانب الروحية مثل الصلاة والدعاء والصدقة و قراءة القران .	6
7	9.86	120.33	66.85	361	30.56	55	38.33	69	31.11	56	طلب الاستشارة من المختصين في المجال النفسي في حالة الاضطرابات النفسية الشديدة	7
8	9.58	117.00	65.00	351	34.44	62	36.11	65	29.44	53	إبعاد الأطفال عن الأخبار الصادمة والمعلومات المغلوطة المنتشرة في التلفاز أو وسائل التواصل الاجتماعي	8
3	10.40	127.00	70.56	381	20.56	37	47.22	85	32.22	58	اتباع التعليمات والنصائح والإرشادات النفسية التي تبث عبر وسائل الاعلام والتي تعمل على تحقيق الشعور بالهدوء والطمأنينة	9
6	9.94	121.33	67.41	364	25.56	46	46.67	84	27.78	50	تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في تقديم الدعم النفسي للأسر	10
القوة النسبية		مجموع الأوزان المرحجة	مجموع التكرارات	المتوسط الحسابي	المتوسط المرحج	المؤشر ككل						

الترتيب	النسبة المرجحة	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	التكرار المرجح	لا		إلى حد ما		نعم		العبارة	م
					%	ك	%	ك	%	ك		
(%)		المرجحة										
67.81	1220.67	3662	20.34	366.20								

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (9) والذي يوضح (كيفية التعامل مع الاثار النفسية السلبية) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (3662) ومتوسط حسابي عام (20.34) وقوة نسبية بلغت (67.81%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن كيفية التعامل مع الاثار النفسية السلبية تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

- 1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " البعد عن المواقع التي تنتشر معلومات خاطئة حول الفيروس. " وبقوة نسبية (73.33%) ونسبة مرجحة (10.81%) .
- 2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " الاهتمام بالجوانب الروحانية مثل الصلاة والدعاء والصدقة و قراءة القران. " وبقوة نسبية (72.96%) ونسبة مرجحة (10.76%) .
- 3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " اتباع التعليمات والنصائح والإرشادات النفسية التي تبث عبر وسائل الاعلام والتي تعمل على تحقيق الشعور بالهدوء والطمأنينة " وبقوة نسبية (70.56%) ونسبة مرجحة (10.4%) .
- 4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " تجنب التعرض لأي معلومات تتعلق بالفيروس قبل النوم مباشرة " وبقوة نسبية (67.96%) ونسبة مرجحة (10.02%) .
- 5- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " تقديم الدعم النفسي لكبار السن خاصة الذين يعانون من أمراض مزمنة ومساندتهم بالتواصل المستمر مع العائلة والاصدقاء تلفونيا " وبقوة نسبية (67.78%) ونسبة مرجحة (9.99%) .
- 6- في الترتيب السادس جاءت عبارة " تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في تقديم الدعم النفسي للاسر " وبقوة نسبية (67.41%) ونسبة مرجحة (9.94%) .

7- في الترتيب السابع جاءت عبارة " طلب الاستشارة من المختصين في المجال النفسي في حالة الاضطرابات النفسية الشديدة " وبقوة نسبية (66.85%) ونسبة مرجحة (9.86%) .

8- في الترتيب الثامن جاءت عبارة " إبعاد الأطفال عن الأخبار الصادمة والمعلومات المغلوطة المنتشرة في التلفاز أو وسائل التواصل الاجتماعي " وبقوة نسبية (65%) ونسبة مرجحة (9.58%) .

9- في الترتيب التاسع جاءت عبارة " إلغاء الحسابات التي تزيد من القلق والتوتر حول فيروس كورونا " وبقوة نسبية (64.07%) ونسبة مرجحة (9.45%) .

10- في الترتيب العاشر جاءت عبارة " تجنب العزلة وتعزيز التواصل مع الآخرين عبر وسائل التواصل والهاتف " وبقوة نسبية (62.22%) ونسبة مرجحة (9.18%) .

نتائج الفروق في أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغيرات الدراسة:

أولاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير النوع ؟

استخدمت الباحثة اختبار (ت) للتحقق من صحة هذه الفرضية ، ويوضح الجدول

التالي نتائج اختبار (ت) لابعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير النوع .

جدول رقم (10)

نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعاً لمتغير النوع

م	الابعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	الاثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة	نكر	118	50.58	5.28	1.33	غير دالة
		انثي	62	51.82	7.03		
2	الاثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة	نكر	118	36.95	5.17	0.68	غير دالة
		انثي	62	37.53	5.90		
3	كيفية التعامل مع الاثار السلبية لجائحة كورونا	نكر	118	32.30	4.15	0.19	غير دالة
		انثي	62	32.44	5.28		
	المجموع الكلى	نكر	118	119.83	11.99	0.90	غير دالة
		انثي	62	121.79	16.79		

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية

(0.05) في أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة بين الذكور

والاناث ، أى أن الذكور والاناث يتوافقون على أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية

لجائحة كورونا على الاسرة .

ثانياً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير السن ؟

استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية ،

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) لابعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير السن .

جدول رقم (11)

البيانات الوصفية لأبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على

الاسرة تبعا لمتغير السن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السن	ابعاد الاستبانة
4.96	49.63	27	اقل من 30 سنة	الاثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة
6.33	52.06	86	من 30 سنة لأقل من 40 سنة	
5.82	50.12	60	من 40 لأقل من 50 سنة	
4.06	51.14	7	50 سنة فأكثر	
5.95	51.01	180	Total	
3.74	35.59	27	اقل من 30 سنة	الاثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة
5.48	37.66	86	من 30 سنة لأقل من 40 سنة	
5.55	37.18	60	من 40 لأقل من 50 سنة	
8.54	36.57	7	50 سنة فأكثر	
5.42	37.15	180	Total	
3.90	31.41	27	اقل من 30 سنة	كيفية التعامل مع الاثار السلبية لجائحة كورونا
4.97	33.17	86	من 30 سنة لأقل من 40 سنة	
4.02	31.42	60	من 40 لأقل من 50 سنة	
4.54	33.71	7	50 سنة فأكثر	
4.56	32.34	180	Total	
10.42	116.63	27	اقل من 30 سنة	المجموع الكلى
15.07	122.90	86	من 30 سنة لأقل من 40 سنة	
12.94	118.72	60	من 40 لأقل من 50 سنة	
13.45	121.43	7	50 سنة فأكثر	

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السن	ابعاد الاستبانة
13.82	120.51	180	Total	

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مقياس

الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير السن .

جدول رقم (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس

مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير السن

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1	الاثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة	بين المجموعات	193.93	3.00	64.64	1.85	غير
		داخل المجموعات	6142.05	176.00	34.90		
		المجموع	6335.98	179.00			
2	الاثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة	بين المجموعات	90.51	3.00	30.17	1.03	غير
		داخل المجموعات	5170.44	176.00	29.38		
		المجموع	5260.95	179.00			
3	كيفية التعامل مع الاثار	بين المجموعات	147.73	3.00	49.24	2.43	غير

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1	السلبية لجائحة كورونا	داخل المجموعات	3570.91	176.00	20.29		
		المجموع	3718.64	179.00			
		بين المجموعات	1094.74	3.00	364.91	1.94	غير
2	المجموع الكلى	داخل المجموعات	33092.25	176.00	188.02		
		المجموع	34186.99	179.00			
		بين المجموعات	1094.74	3.00	364.91	1.94	غير

دللت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية

(0.05) في أبعاد مقياس مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة بين

المراحل العمرية المختلفة .

ثالثاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير محل الإقامة ؟

استخدمت الباحثة اختبار (ت) للتحقق من صحة هذه الفرضية ، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لابعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير محل الإقامة .

جدول رقم (13)

نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير محل الإقامة

م	الابعاد	محل الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	الاثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة	ريف	36	49.56	6.68	1.65	غير دالة
		مدينة	144	51.38	5.72		
2	الاثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة	ريف	36	36.50	4.95	0.80	غير دالة
		مدينة	144	37.31	5.54		
3	كيفية التعامل مع الاثار السلبية لجائحة كورونا	ريف	36	32.11	4.47	0.34	غير دالة
		مدينة	144	32.40	4.59		
	المجموع الكلى	ريف	36	118.17	13.76	1.14	غير دالة
		مدينة	144	121.09	13.82		

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة بين الريف والحضر ، أى أن الريف والحضر يتوافقون على أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة.

رابعاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير وظيفة الزوج ؟

استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية ،

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) لابعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير وظيفة الزوج .

جدول رقم (14)

البيانات الوصفية لأبعاد مقياس مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على

الاسرة تبعا لمتغير وظيفة الزوج

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	وظيفة الزوج	ابعاد الاستبانة
6.09	50.85	160	موظف حكومي	الاثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة
6.94	54.80	5	فلاح	
3.52	51.47	15	أعمال حرة	
5.95	51.01	180	Total	
5.52	37.25	160	موظف حكومي	الاثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة
4.56	39.40	5	فلاح	
4.24	35.33	15	أعمال حرة	
5.42	37.15	180	Total	
4.60	32.38	160	موظف حكومي	كيفية التعامل مع الاثار السلبية لجائحة كورونا
6.04	35.00	5	فلاح	
3.34	31.13	15	أعمال حرة	
4.56	32.34	180	Total	
14.03	120.48	160	موظف حكومي	المجموع الكلي
17.37	129.20	5	فلاح	
9.31	117.93	15	أعمال حرة	
13.82	120.51	180	Total	

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة تبعاً لمتغير وظيفة الزوج .

جدول رقم (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة تبعاً لمتغير وظيفة الزوج

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1	الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الأسرة	بين المجموعات	79.04	2.00	39.52	1.12	غير دالة
		داخل المجموعات	6256.93	177.00	35.35		
		المجموع	6335.98	179.00			
2	الآثار النفسية لجائحة كورونا على الأسرة	بين المجموعات	76.42	2.00	38.21	1.30	غير دالة
		داخل المجموعات	5184.53	177.00	29.29		
		المجموع	5260.95	179.00			
3	كيفية التعامل مع الآثار السلبية لجائحة كورونا	بين المجموعات	57.41	2.00	28.71	1.39	غير دالة
		داخل المجموعات	3661.23	177.00	20.68		
		المجموع	3718.64	179.00			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	477.36	2.00	238.68	1.25	غير دالة
		داخل المجموعات	33709.63	177.00	190.45		
		المجموع	34186.99	179.00			

دللت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في أبعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة بين الحالات التعليمية المختلفة .

خامساً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير وظيفة الزوجة ؟

استخدمت الباحثة اختبار (ت) للتحقق من صحة هذه الفرضية ، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) لابعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير وظيفة الزوجة .

جدول رقم (16)

نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق فى أبعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة

كورونا على الاسرة تبعا لمتغير وظيفة الزوجة

م	الابعاد	وظيفة الزوجة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة	موظفة	42	53.79	6.15	3.56	0.01 لصالح الموظفين
		ربة منزل	138	50.17	5.64		
2	الآثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة	موظفة	42	39.10	5.99	2.70	0.01 لصالح الموظفين
		ربة منزل	138	36.56	5.11		
3	كيفية التعامل مع الآثار السلبية لجائحة كورونا	موظفة	42	34.21	5.10	3.11	0.01 لصالح الموظفين
		ربة منزل	138	31.78	4.24		
	المجموع الكلى	موظفة	42	127.10	15.52	3.65	0.01 لصالح الموظفين
		ربة منزل	138	118.50	12.65		

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) فى أبعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة بين الموظفات وربات البيوت لصالح الموظفات ، أى أن الموظفات يوافقون بشكل أكبر من ربة المنزل على أبعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة .

سادساً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير الدخل الشهرى للاسرة ؟
استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية ،
ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) لابعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير الدخل الشهرى للاسرة.

جدول رقم (17)

البيانات الوصفية لأبعاد مقياس مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير الدخل الشهرى للاسرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الدخل الشهرى للاسرة	ابعاد الاستبانة
3.21	60.67	3	أقل من 1000 جنية	الاثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة
6.09	50.53	110	من 1000 لاقل من 2000	
5.51	51.38	65	من 2000 لأقل من 3000	
2.83	51.00	2	3000 فأكثر	
5.95	51.01	180	Total	
3.51	46.33	3	أقل من 1000 جنية	الاثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة
5.57	37.03	110	من 1000 لاقل من 2000	
4.97	36.97	65	من 2000 لأقل من 3000	
4.24	36.00	2	3000 فأكثر	
5.42	37.15	180	Total	
3.79	38.67	3	أقل من 1000 جنية	كيفية التعامل مع الاثار السلبية لجائحة كورونا
4.51	32.20	110	من 1000 لاقل من 2000	
4.59	32.26	65	من 2000 لأقل من 3000	
2.12	33.50	2	3000 فأكثر	
4.56	32.34	180	Total	
5.69	145.67	3	أقل من 1000 جنية	المجموع الكلى
14.06	119.75	110	من 1000 لاقل من 2000	
12.86	120.62	65	من 2000 لأقل من 3000	
4.95	120.50	2	3000 فأكثر	
13.82	120.51	180	Total	

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة .

جدول رقم (18)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

م	الأبعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1	الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة	بين المجموعات	314.51	3.00	104.84	3.06	0.05
		داخل المجموعات	6021.47	176.00	34.21		
		المجموع	6335.98	179.00			
2	الآثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة	بين المجموعات	259.43	3.00	86.48	3.04	0.05
		داخل المجموعات	5001.52	176.00	28.42		
		المجموع	5260.95	179.00			
3	كيفية التعامل مع الآثار السلبية	بين المجموعات	125.32	3.00	41.77	2.05	غير الدالة

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
	لجائحة كورونا	داخل المجموعات	3593.32	176.00	20.42		
		المجموع	3718.64	179.00			
0.05	المجموع الكلى	بين المجموعات	1962.07	3.00	654.02	3.57	
		داخل المجموعات	32224.92	176.00	183.10		
		المجموع	34186.99	179.00			

دلت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) فى أبعاد مقياس مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة بين الدخل الشهرى للاسرة المختلفة لصالح (أقل من 1000 جنية) فيما عدا المحور الثالث (كيفية التعامل مع الآثار السلبية لجائحة كورونا) لاتوجد فروق .

سابعاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير حجم الاسرة ؟

استخدمت الباحثة اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية ،

ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) لابعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير حجم الاسرة .

جدول رقم (19)

البيانات الوصفية لأبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير حجم الاسرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	حجم الاسرة	ابعاد الاستبانة
1.80	51.71	7	من 2 إلي 3 أفراد	الاثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة
6.68	51.14	111	من 3 إلي 4 أفراد	
4.94	50.80	56	من 4 إلي 5 أفراد	
3.25	49.83	6	5 أفراد فأكثر	
5.95	51.01	180	Total	
2.04	37.86	7	من 2 إلي 3 أفراد	الاثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة
6.22	37.30	111	من 3 إلي 4 أفراد	
4.02	36.98	56	من 4 إلي 5 أفراد	
3.66	35.17	6	5 أفراد فأكثر	
5.42	37.15	180	Total	
3.04	33.71	7	من 2 إلي 3 أفراد	كيفية التعامل مع الاثار السلبية لجائحة كورونا
5.04	32.77	111	من 3 إلي 4 أفراد	
3.45	31.73	56	من 4 إلي 5 أفراد	
3.62	28.50	6	5 أفراد فأكثر	
4.56	32.34	180	Total	
4.75	123.29	7	من 2 إلي 3 أفراد	المجموع الكلى
15.65	121.21	111	من 3 إلي 4 أفراد	
10.84	119.52	56	من 4 إلي 5 أفراد	
6.28	113.50	6	5 أفراد فأكثر	
13.82	120.51	180	Total	

يوضح الجدول السابق المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة تبعاً لمتغير حجم الأسرة.

جدول رقم (20)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الأسرة تبعاً لمتغير حجم الأسرة

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
1	الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الأسرة	بين المجموعات	15.90	3.00	5.30	0.15	غير دالة
		داخل المجموعات	6320.07	176.00	35.91		
		المجموع	6335.98	179.00			
2	الآثار النفسية لجائحة كورونا على الأسرة	بين المجموعات	31.09	3.00	10.36	0.35	غير دالة
		داخل المجموعات	5229.86	176.00	29.72		
		المجموع	5260.95	179.00			
3	كيفية التعامل مع الآثار السلبية	بين المجموعات	143.36	3.00	47.79	2.35	غير دالة
		داخل المجموعات	3575.28	176.00	20.31		

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحريرة	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
	لجائحة كورونا	عات					
		المجموع	3718.64	179.00			
	المجموع الكلى	بين المجموعات	457.85	3.00	152.62	0.80	غير دالة
		داخل المجموعات	33729.14	176.00	191.64		
		المجموع	34186.99	179.00			

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) فى أبعاد مقياس مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة بين حجم الاسرة المختلفة.

النتائج العامة للدراسة

إجابة السؤال الأول : ما الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا على الاسرة ؟
(أ)الآثار الاجتماعية الإيجابية

يتضح من الاستجابات أنها موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (5835) ومتوسط حسابي عام (32.42) وقوة نسبية بلغت (67.53%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن الآثار الاجتماعية الإيجابية لجائحة كورونا على الاسرة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم حيث جاءت العبارات الأعلى موافقة في المرتبة الاولى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة مرتبة كما يلي :-

1- " وفر لى الهدوء والابتعاد عن صخب الحياة "بقوة نسبية (81.67%) ونسبة مرجحة (7.56%) .

2- " جعلنى اتواصل مع جيراني لسؤالهم إذا ما احتاجوا شيئاً " وبقوة نسبية (72.59%) ونسبة مرجحة (6.72%) .

3- " أظهر لي قيمة الآخرين في حياتي " وبقوة نسبية (71.85%) ونسبة مرجحة (6.65%)

4- " اصلح لدى علاقتي بأسرتي " وبقوة نسبية (71.11%) ونسبة مرجحة (6.58%) .

5- " ساهم في رفع مستوى الثقافة الصحية لدي افراد اسرتي " وبقوة نسبية (68.89%) ونسبة مرجحة (6.38%) .

بينما جاءت العبارات التي حصلت على أقل درجة موافقة في المرتبة الأخيرة وهي:-

1- " اصلح لي علاقتي مع افراد أسرتي مقارنة بما قبل ذلك " وبقوة نسبية (63.7%) ونسبة مرجحة (5.9%) .

2- " الاهتمام بالاحتياجات المنزلية أكثر مما سبق " وبقوة نسبية (63.15%) ونسبة مرجحة (5.84%) .

3- " زاد من علاقتي باصدقائي وعائلتي وجيرانني " وبقوة نسبية (62.59%) ونسبة مرجحة (5.79%) .

4- " جعل أفراد أسرتي يخافون على بعضهم البعض من الإصابة بالفيروس " وبقوة نسبية (60.37%) ونسبة مرجحة (5.59%) .

(ب) الاثار الاجتماعية السلبية

ويتضح من الاستجابات أنها موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (3347) ومتوسط حسابي عام (18.59) وقوة نسبية بلغت (68.87%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن الاثار الاجتماعية السلبية لجائحة كورونا على الاسرة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة وهذا يدل ان فيروس كورونا كان له اثار اجتماعية سلبية على الاسرة ويظهر ذلك من خلال الاستجابات التالية :

حيث جاءت العبارات الأعلى موافقة في المرتبة الاولى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة مرتبة كما يلي :-

1- عبارة " جعلنى في ضغط مستمر بسبب الأعمال المتراكمة سابقا " وبقوة نسبية (75.74%) ونسبة مرجحة (12.22%) .

2- عبارة " انخفاض مستوى معيشة الاسرة " وبقوة نسبية (72.96%) ونسبة مرجحة (11.77%) .

3- عبارة " اثر بالسلب على الاطفال في تلقي دروسهم وإنجاز تمارينهم. " وبقوة نسبية (72.59%) ونسبة مرجحة (11.71%) .

4- عبارة " اثر بالسلب على علاقاتي بأقاربي وأصدقائي بسبب الحجر المنزلي " وبقوة نسبية (67.96%) ونسبة مرجحة (10.97%) .

بينما جاءت العبارات التي حصلت على أقل درجة موافقة في المرتبة الأخيرة وهى:-

1- عبارة " لا اداوم على أداء الصلاة في مواعيدها بسبب النوم كثيراً " وبقوة نسبية (67.41%) ونسبة مرجحة (10.88%) .

2- عبارة " ازدادت الخلافات بين افراد الاسرة " وبقوة نسبية (67.22%) ونسبة مرجحة (10.85%) .

3- عبارة " رفع نسب العنف المنزلي داخل الاسرة " ، وعبارة " عدم قدرة رب الاسرة على توفير الاحتياجات الضرورية للاسرة " وبقوة نسبية (66.11%) ونسبة مرجحة (10.67%) .

4- جاءت عبارة " ازدادت الخلافات بين الزوج والزوجة " وبقوة نسبية (63.7%) ونسبة مرجحة (10.28%) .

إجابة السؤال الثاني : ما الاثار النفسية لجائحة كورونا على الاسرة ؟
(أ)الاثار النفسية الإيجابية

يتضح من الاستجابات أنها موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (1844) ومتوسط حسابي عام (10.24) وقوة نسبية بلغت (68.30%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن الاثار النفسية الإيجابية لجائحة كورونا على الاسرة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " جعلني امنح المحيطين بي مزيداً من الدعم المعنوي والطاقة الإيجابية، خاصة الأطفال وكبار السن. " وبقوة نسبية (78.33%) ونسبة مرجحة (22.94%) .

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " جعلنى دائماً أخذ قسطاً كافياً من الراحة والنوم " ، وعبارة " أصبحت أكثر قريباً من الله سبحانه وتعالى " وبقوة نسبية (67.96%) ونسبة مرجحة (19.9%) .

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " الإحساس دائماً بالحياة الهادئة بسبب الحجر المزلى " وبقوة نسبية (65.93%) ونسبة مرجحة (19.31%) .

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " جعلني أشغل وقت فراغي بممارسة الرياضة " وبقوة نسبية (61.3%) ونسبة مرجحة (17.95%) .

(ب) الاثار النفسية السلبية

يتضح من الاستجابات أنها موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (4843) ومتوسط حسابي عام (26.91) وقوة نسبية بلغت (68.99%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن الاثار النفسية السلبية لجائحة كورونا على الاسرة تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة

حيث جاءت العبارات الأعلى موافقة في المرتبة الاولى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة مرتبة كما يلي :-

1- عبارة " كثر الحديث عن الموت والثواب والعقاب " وبقوة نسبية (79.07%) ونسبة مرجحة (8.82%) .

2- عبارة " اشعر بالقلق بسبب التفكير طوال الوقت في الفيروس المستجد وأضراره. " وبقوة نسبية (74.44%) ونسبة مرجحة (8.3%) .

3- عبارة " أصبحت أكثر تعصباً في أي مواقف أسرية " وبقوة نسبية (73.89%) ونسبة مرجحة (8.24%) .

4- عبارة " لدي وسواس قهري باحتمال إصابتي بالفيروس " وبقوة نسبية (72.96%) ونسبة مرجحة (8.14%) .

5- عبارة " اتخوف دائماً من العدوى، والتوتر بسبب العمل" وبقوة نسبية (72.22%) ونسبة مرجحة (8.05%).

بينما جاءت العبارات التي حصلت على أقل درجة موافقة في المرتبة الأخيرة وهي:-

1- عبارة " أصبحت أكثر عصبية عن ذي قبل " وبقوة نسبية (65.56%) ونسبة مرجحة (7.31%).

2- عبارة "اشعر بالاكتئاب لعدم زيارة اقاربي واصدقائي" وبقوة نسبية (65%) ونسبة مرجحة (7.25%).

3- عبارة " دائماً ما افكر في الانتحار لعدم القدرة على توفير احتياجات اسرتي " وبقوة نسبية (63.89%) ونسبة مرجحة (7.12%).

4- عبارة " اشعر بعدم الامان بسبب التقاعد عن العمل" وبقوة نسبية (63.52%) ونسبة مرجحة (7.08%).

5- عبارة " أصابة الأطفال بالخوف الشديد" وبقوة نسبية (63.33%) ونسبة مرجحة (7.06%).

إجابة السؤال الثالث : كيفية التعامل مع الاثار السلبية لجائحة كورونا ؟

(أ) الاثار الاجتماعية السلبية

يتضح من الاستجابات أنها موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (2160) ومتوسط حسابي عام (12.00) وقوة نسبية بلغت (66.67%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن كيفية التعامل مع الاثار الاجتماعية السلبية تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

1. في الترتيب الأول جاءت عبارة " التواصل مع أفراد الأسرة والأصدقاء عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والتحدث في مواضيع إيجابية غير فيروس كورونا " وبقوة نسبية (68.7%) ونسبة مرجحة (17.18%).

2. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " ممارسة أنشطة رياضية كالمشي والجري والتمارين الرياضية. " ، وعبارة " قيام منظمات المجتمع المدني بأدوارها في توفير الاحتياجات للاسر الأكثر تضرراً " وبقوة نسبية (67.78%) ونسبة مرجحة (16.94%).

3. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " اتباع نظام غذائي صحي متوازن لتقوية المناعة " وبقوة نسبية (67.22%) ونسبة مرجحة (16.81%) .
4. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " أثارة الوعي المجتمعي بشأن النظرة الموضوعية للمصابين " ، وعبارة " المساهمة في تخفيف أعراض القلق والتوتر عن باقي أفراد العائلة بالقيام بأنشطة أسرية " وبقوة نسبية (64.26%) ونسبة مرجحة (16.06%) .

(ب) الاثار النفسية السلبية

- والذى يوضح (كيفية التعامل مع الاثار النفسية السلبية) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (3662) ومتوسط حسابي عام (20.34) وقوة نسبية بلغت (67.81%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن كيفية التعامل مع الاثار النفسية السلبية تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :
1. في الترتيب الأول جاءت عبارة " البعد عن المواقع التي تنشر معلومات خاطئة حول الفيروس. " وبقوة نسبية (73.33%) ونسبة مرجحة (10.81%) .
 2. في الترتيب الثاني جاءت عبارة " الاهتمام بالجوانب الروحانية مثل الصلاة والدعاء والصدقة و قراءة القران. " وبقوة نسبية (72.96%) ونسبة مرجحة (10.76%) .
 3. في الترتيب الثالث جاءت عبارة " اتباع التعليمات والنصائح والإرشادات النفسية التي تبث عبر وسائل الاعلام والتي تعمل على تحقيق الشعور بالهدوء والطمأنينة " وبقوة نسبية (70.56%) ونسبة مرجحة (10.4%) .
 4. في الترتيب الرابع جاءت عبارة " تجنب التعرض لأي معلومات تتعلق بالفيروس قبل النوم مباشرة " وبقوة نسبية (67.96%) ونسبة مرجحة (10.02%) .
 5. في الترتيب الخامس جاءت عبارة " تقديم الدعم النفسي لكبار السن خاصة الذين يعانون من أمراض مزمنة ومساندتهم بالتواصل المستمر مع العائلة والاصدقاء تلفونيا " وبقوة نسبية (67.78%) ونسبة مرجحة (9.99%) .
 6. في الترتيب السادس جاءت عبارة " تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في تقديم الدعم النفسي للاسر " وبقوة نسبية (67.41%) ونسبة مرجحة (9.94%) .
 7. في الترتيب السابع جاءت عبارة " طلب الاستشارة من المختصين في المجال النفسي في حالة الاضطرابات النفسية الشديدة " وبقوة نسبية (66.85%) ونسبة مرجحة (9.86%) .

8. في الترتيب الثامن جاءت عبارة " إبعاد الأطفال عن الأخبار الصادمة والمعلومات المغلوطة المنتشرة في التلفاز أو وسائل التواصل الاجتماعي " وبقوة نسبية (65%) ونسبة مرجحة (9.58%) .

9. في الترتيب التاسع جاءت عبارة " إلغاء الحسابات التي تزيد من القلق والتوتر حول فيروس كورونا " وبقوة نسبية (64.07%) ونسبة مرجحة (9.45%) .

10. في الترتيب العاشر جاءت عبارة " تجنب العزلة وتعزيز التواصل مع الآخرين عبر وسائل التواصل والهاتف " وبقوة نسبية (62.22%) ونسبة مرجحة (9.18%) .

نتائج الفروق في أبعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغيرات الدراسة:

أولاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير النوع ؟

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في أبعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة بين الذكور والاناث ، أى أن الذكور والاناث يتوافقون على أبعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة .

ثانياً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير السن ؟

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في أبعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة بين المراحل العمرية المختلفة .

ثالثاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير محل الإقامة ؟

دلت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في أبعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة بين الريف والحضر ، أى أن الريف والحضر يتوافقون على أبعاد مقياس الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة.

رابعاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير وظيفة الزوج ؟

دللت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة بين الحالات التعليمية المختلفة .

خامساً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير وظيفة الزوجة ؟

دللت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة بين الموظفات وربات البيوت لصالح الموظفات ، أى أن الموظفات يوافقون بشكل أكبر من ربة المنزل على أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة .

سادساً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ؟

دللت نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة بين الدخل الشهري للأسرة المختلفة لصالح (أقل من 1000 جنية) فيما عدا المحور الثالث (كيفية التعامل مع الاثار السلبية لجائحة كورونا) لا توجد فروق .

سابعاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة تبعا لمتغير حجم الاسرة ؟

دللت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) فى أبعاد مقياس الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا على الاسرة بين حجم الاسرة المختلفة.

تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الاثار السلبية النفسية والاجتماعية

لجائحة كورونا على الاسرة

أولاً: أهداف التصور المقترح:

وفقاً للدراسة الحالية تتحدد أهداف التصور المقترح فيما يلي:

1- التدخل مع الأسرة للتخفيف من حدة الاثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كورونا .

2- محاولة التوصل إلى مؤشرات يمكن من خلالها معالجة الآثار النفسية والاجتماعية لفيروس كورونا

ثانيا : الأسس التي يعتمد عليها التصور المقترح:

- الاستفادة من الاساس النظري للدراسة .
- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية .
- أهداف الدراسة ومفاهيمها .
- الدراسة الميدانية .
- الاساس النظري للدراسة .
- نتائج الدراسة الحالية وما اسفرت عنه.

ثالثاً: استراتيجيات التصور المقترح

- استراتيجية التعاون: تحقيق علاقات تعاونية مع الأسر الذين يعانون من آثار نفسية واجتماعية من جائحة كورونا سواء في عملهم أو داخل اسرهم أو مع الاخرين .
- استراتيجية الاقناع: إحداث تغييرات في الأسر أنفسهم لإكسابهم المهارات والخبرات التي تساعدهم على تجاوز ازمة جائحة كورونا والتخفيف من حدة الآثار النفسية والاجتماعية لديهم.
- استراتيجية التمكين: تعزيز العلاقات الأسرية لمريض فيروس كورونا ، وتوجيه الأسرة بطبيعة الحالة النفسية التي يمر بها المريض وضرورة مساعدته لتجاوز هذا المرض .

رابعاً: التكنيكات التصور المقترح:

- استراتيجية بناء الاتصالات الأسرية: وذلك من خلال الاستخدام الفعال لقنوات الاتصال داخل الأسرة واتصالات بالأنساق فرعية لجميع أفرادها ونسق الجيران والأقارب وذلك للتخلص من الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا
- استراتيجية التفاعل الأسري: توجيه التفاعل داخل الاسرة لتوفير المناخ الأسري والعمل على زيادة التفاعل مع الأسرة وأفرادها .
- إستراتيجية التشبيك : من خلال ايجاد شبكة من العلاقات والاتصال والتنسيق بين الاسرة

- ومنظمات المجتمع المدني لتوفير الدعم اللازم لتجاوز الجائحة .
- إستراتيجية الإقناع : التأثير الايجابي في أفراد الاسرة بأهمية تغيير المعتقدات والأفكار الخاطئة والخوف من المرض والثواب والعقاب والرغبة في الانتحار وتقوية الوازع الديني لديهم .
- إستراتيجية المساندة : من خلال تلبية احتياجات الأسر ومساندتهم ومساعدتهم علي للتخلص من الضغوط النفسية .

خامساً: أدوار الاخصائي الاجتماعي بالتصور المقترح

يقوم الأخصائي الاجتماعي بالعديد من الأدوار المتنوعة لمساعدة الاسر على تجاوز الاثار السلبية لجائحة كورونا :

- دور الممكن. * دور الميسر.
- دور المعلم. * دور مانح القوة.
- دور الوسيط. * دور المدافع.

توصيات الدراسة

- 1- ضرورة تضافر جهود كافة المختصين والمؤسسات الاجتماعية من أجل معالجة الاثار السلبية لجائحة كورونا على الاسرة .
- 2- محاربة الوصم الاجتماعي للمصابين وتوعية افراد المجتمع بأهمية تقبل المريض
- 3- تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في القيام بالمبادرات المختلفة لتوفير الاحتياجات للاسر الأولى بالرعاية في ظل الجائحة
- 4- تحقيق التواصل مع الاهل والزملاء والأصدقاء عبر وسائل الاتصال المختلفة للتخفيف من حدة العزلة الاجتماعية (الهاتف - الواتس اب - الفيديو وغيرها)
- 5- الإيجابية دائماً والبعد عن التشاؤم والسلبية واخذ الاخبار من مصدرها الصحيح بعيداً عن الشائعات

قائمة المراجع

- 1- مبادرة جامعة الملك سعود لبحوث فيروس كورونا متاح على الرابط التالي 18 أبريل 2020 الساعة 8م <https://dsrs.ksu.edu.sa/ar/node/3281>
- 2- العويسي، رجب (2020): هل قَدّم التعليم حصانة نفسية كافية للمواطن في مواجهة جائحة كورونا (كوفيد-19)؟ الإثنيين , 6 أبريل 2020 5:57 م <https://www.atheer.om/archives/521114/%D8%AF>
- 3- الكربي، شيخة (2020): الأسرة في زمن كورونا الإمارات 4 مايو 2020 2:00 م متاح على الرابط التالي: <https://www.alroeya.com/119-87/2133732>
- 4- محمد، رأفت عبد الرحمن (2005): رعاية الأسرة والطفولة من منظور الخدمة الاجتماعية، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 5- Jamieson, Lynn (1994) : **Theories of Family Development and The Experience of Being Brought Upin** : Micheal Drake:Family and Community History . (New York,the open.ersity, U.S.A ,
- 6- سرحان، أسامة (2020) : كورونا وترتيب الأسرة دراسات طويلة الأمد لتداعيات جائحة كورونا على الأسرة والمجتمع متاح على الرابط التالي 22-4-2020 الساعة 4:20م <https://www.albayan.ae/health/features/2020-03->
- 7- أبو هنود، أنوار (2020): الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كوفيد 19 متاح على الرابط التالي 9-5-2020 الساعة 3:33م <https://alistiqlal.edu.ps/page-3101-ar.htm>
- 8- مركز الدراسات الاستراتيجية سلسلة استطلاعات المؤشر الأردني نبض الشارع الأردني : الأردن والاثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لأزمة كورونا متاح pdf على الرابط التالي يوم 30-30-2020 الساعة 5م <http://jcss.org/ShowNewsAr.aspx?NewsId=824>
- 9- بحث تشاركي بين المبادرة المصرية للحقوق الشخصية و شمسية لادارة الأنظمة الصحية : استخدام المناطق العامة في ظل وباء كورونا وتفاعل المواطنين مع الإجراءات الرسمية الجديدة استجابة

للخطة القومية والعالمية لمنع إنتشار COVID-19 متاح على pdf على الرابط التالي

https://eipr.org/sites/default/files/reports/pdf/covid-19_research_arabic_eipr_final.pdf

10- العيسوي، عبد الرحمن (1995): علم النفس الأسري وفقاً للتصور الإسلامي ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

11- سليمان، حسين حسن (2005): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة.

12- منظمة الصحة العالمية :المكتب الإقليمي متاح على الرابط التالي 19-4-2020 الساعة 4م
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

13- liang,Tingbo (2020), **Handbook of covid-19 prevention and treatment**, the first affiliated hospital, Zhejiang university school of medicine compiled according to clinical experience, Alibaba Cloud& Ill-health.

14- الأسى المرتبط بجائحة كورونا: التكيف مع تغير الروتين أثناء الجائحة متاح على الرابط التالي
22-4-2020 الساعة 1م <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/in-depth/coping-with-coronavirus-grief/art-20486392>

15- بيندير، لينا (2020) : رسائل وأنشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد - 19 والسيطرة عليه في المدارس , اليونيسف ,مارس

16- Nordqvist, Christian (2015-12-09), "Coronaviruses: Symptoms, Treatments and Variants" ،www.medicalnewstoday.com, Retrieved 2017-11-01. Edited

17- منظمة الصحة العالمية :أسئلة واجوبه مرض فيروس كورونا المستجد(كوفيد19) :
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>

18- مرض فيروس كورونا المستجد 2019 (كوفيد-19) متاح على الرابط التالي 4-5-2020

الساعة 8:33 م <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/diagnosis-treatment/drc-20479976>

19- Tingbo liang, (2020), Handbook of covid-19 prevention and treatment, the first affiliated hospital, Zhejiang university school of medicine compiled according to clinical experience, Alibaba Cloud& Ill-health الربط على التلي :
http://www.zju.edu.cn/english/2020/0323/c19573a1987520/page.htm

20- Zhong, B.-L., Luo, W., Li, H.-M., Zhang, Q.-Q., Liu, X.-G., Li, W.-T., & Li, Y. (2020, Mar 15). Knowledge, attitudes, and practices towards COVID-19 among Chinese residents during the rapid rise period of the COVID-19 outbreak: a quick online cross-sectional survey. *International Journal of Biological Sciences*, 16, 1745-1752. doi:10.7150/ijbs.45221

21- سليمان، فاطمة عبد الرازق محمد (2020): واقع دور الأخصائي الاجتماعي الطبي في تنمية الوعي بثقافة التباعد الإجتماعي في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID19) من وجهة نظر الشباب السعودي بحث منشور مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم العدد العشرون يوليو

22- عزب، أحمد ، غنام، علاء. (2020). السياسات الصحية الوقائية ومواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد، مجلة الديمقراطية، العدد 78 لشهر أبريل 2020.

23- Ferguson, Neil M (2020): Impact of non-pharmaceutical interventions (NPIs) to reduce COVID- 19mortality and healthcare demand, London, Imperial College COVID- 19Response Team.

24- المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان. (ابريل , 2020). كورونا فوبيا سلوكيات وممارسات سلبية نتاج ضعف سياسات رسمية. تم الاسترداد من <https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/coronaphobiaarr.pdf>